

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7048 - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قال ي قدم علينا عبد ا بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس فقال : حدثنا أبو قتادة فارس رسول ا قال : بعث رسول ا جيش الأمراء قال : (عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد ا بن رواحة) فوثب جعفر فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول ا ما كنت أرغب أن تستعمل علي زيدا فقال : (امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير) فانطلقوا فليثوا ماشاء ا ثم إن رسول ا A سعد المنبر وأمر أن ينادى : الصلاة جامعة فقال : (ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيدا شهيدا استغفروا له) فاستغفر له الناس (ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا استغفروا له ثم أخذ اللواء عبد ا بن رواحة فثبتت قدماه حتى قتل شهيدا استغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو (أمر نفسه) ثم رفع رسول ا A ضعيه ثم قال : (اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به) فمن يومئذ سمي خالد بن الوليد : سيف ا .

قال أبو حاتم : من ذكر أبو عبيدة بن الجراح الى ها هنا هم الذين ماتوا أو قتلوا في حياة رسول ا قبل أن قبض ا جل وعلا رسوله A الى جنته ثم إننا ذاكرون بعده هؤلاء المهاجرين من قريش من صحت له الفضيلة مروية ثم نعقبهم الأنصار إن يسر ا ذلك وسهله K إسناده صحيح